

مَجَلَّة

كَلِيمَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

مَجَلَّةٌ دُورِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ

تَصَدُّرُ عَنْ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354

ISSN (online): 2708 - 1362

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية (٢١٣٨) لسنة ٢٠١٦م

نوع الإصدار: (فصلي)

نطاق التوزيع: داخل العراق

البريد الإلكتروني:

Iraqi_m_tr44@yahoo.com

Iraqi.m.tr33@gmail.com

الهاتف النقال: (٠٧٨٠٥٨٦٣٧٦٠)

هاتف رئيس التحرير (٠٧٩٠٢٥٠٨١٥٣)

الهاتف الأرضي (داخلي): (٢٠٣٧)

الموقع الإلكتروني (الويب سات):

www.gazette.edu.iq

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.

- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيَّةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دورية فصلية

تَصَدُّرُ عَنْ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول لمجلس تحسين جودة التعليم
لكليات الإعلام بالتعاون مع جامعة السليمانية - كلية العلوم الإنسانية
للمدة من ٢٣-٢٤ / ١ / ٢٠٢٢ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾
[التوبة: ١٠٥]

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾
[العلق: ١ - ٥]

﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾
[الروم من آية: ٨]

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.



رئيس هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور

رائد يوسف جهاد

التخصص / علم الحديث

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

عيسى احمد محل الفلاحي

التخصص / الفقه الاسلامي المقارن

قسم الشريعة/ كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية.



أ.م. عبير هادي صالح

مدقق اللغة الانجليزية

د. ضاري حميد رجه

مدقق اللغة العربية

أعضاء هيئة التحرير:

١- أ. د. طه فريح صالح

تخصص تفسير / كلية التربية للبنات / عضواً

٢- أ. د. نجاة عبد العزيز المطوع

طرق تدريس اللغة الانكليزية / جامعة الكويت / كلية التربية للبنات عضواً

٣- أ. د. مصطفى مولود عشوي

علم النفس وتكنولوجيا التعليم / الجامعة العربية المفتوحة / الكويت عضواً

٤- أ. د. منجد مصطفى مہجت

لغة عربية / الجامعة الإسلامية العالمية / قسم اللغة العربية- ماليزيا عضواً

٥- أ. د. صالح أحمد رشيد

لغة عربية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية عضواً

٦- أ. د. إيمان عبد الكريم ذيب

قياس وتقويم / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية عضواً

٧- أ. د. اسراء عريبي فدعم

لغة عربية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية عضواً

٨- أ. م. د. زينة مجيد ذياب

طرائق تدريس القرآن الكريم / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية عضواً

٩- أ. م. د. محمد أمين سليم

تاريخ إسلامي / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية عضواً

١٠- أ. م. هند حامد محمد

لغة انكليزية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية عضواً



قائمة المحتويات

صفحة العنوان	١٢
آية قرآنية	٥
هيئة التحرير	٨
ضوابط وقواعد النشر	١٤
الافتتاحية	٢٣

البحوث المحكّمة

١. التضييل الإعلامي الرقمي وفرص تحقيق أهدافه في ظل الانكشاف المعلوماتي	٤٨ - ٢٧
أ.م.د. أكرم فرج الربيعي	
٢. استخدام موقع Facebook في تسويق السلع والمنتجات للشركات في العراق	٧٤ - ٤٩
د. جاسم رمضان قاسم الهلالي	
٣. أدوات كشف المحتوى الإعلامي الكاذب لدى صحفيي المؤسسات الإعلامية في العراق	١٢٨ - ٧٥
أ.م.د. حبيب خلف ملح العبيدي	
٤. الموجة الثالثة وتأثيرها على الشباب تحليل سوسيولوجي للواقع العراقي	١٥٢ - ١٢٩
م. حسين خليل ابراهيم	
٥. محددات وعقبات استخدام الاتصالات الرقمية في العلاقات العامة في المنظمات	١٧٢ - ١٥٣
د. لواحظ خليل ابراهيم	
٦. توظيف الاتصال الرقمي في العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية في ظل جائحة كورونا	١٩٠ - ١٧٣
أ.م.د. عبد الستار حميد جديع	





٧. استخدام طلبة الجامعات لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية الواقعية ١٩١ - ٢٢٤
المدرس الدكتور خمائل زيدان خلف
٨. النظام الدولي في ظل جائحة كورونا: التأثيرات والانعكاسات ٢٢٥ - ٢٤٨
م.د. أحمد مشعان النجم
٩. أثر الإعلام الإلكتروني في تنمية الحوار الاجتماعي لدى الشباب ٢٤٩ - ٢٦٦
أ.د/ عادل رضوان عبدالرازق الهواري
١٠. مدي فاعلية استخدام ممارسي العلاقات العامة للمواقع الإلكترونية وعلاقتها بجودة الخدمات السياحية ٢٦٧ - ٢٨٨
رشا عبد الحميد احمد جادالله
١١. الاستشراق ورسم صورة العربي في المخيال العالمي ٢٨٩ - ٣٢٠
أ.د. سالم جاسم محمد العزاوي
١٢. الحصانة النفسية وعلاقتها بالتفكير الابداعي لدى طلبة قسم الاعلام ٣٢١ - ٣٣٦
م.م سراب محمود كريم ، أ.د طارق هاشم خميس
١٣. دور الاعلام الرقمي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الجمهور العراقي ٣٣٧ - ٣٦٢
م.د. عفان عثمان سعيد ، أ.م.د محمد شاكر الشمري ، أ.م.د مدين عمران التميمي
١٤. مشكلات استخدامات التواصل الاجتماعي ومخارجها وانعكاساتها ٣٦٣ - ٣٨٠
م.م. صبيح عبد الزهرة جادر ، أ.م.د. غادة علي هادي
١٥. الإعلام الرقمي (الإعلام الجديد) وإثارة العنف في المجتمعات العربية ٣٨١ - ٣٩٦
أ.م.د غصون مزهر حسين
١٦. أخلاقيات الممارسات الاعلامية وصحافة المواطن في تغطية الأحداث في البيئة الرقمية "غزة نموذجا" ٣٩٧ - ٤٣٢
أ. فاطمة جبر محمد العطاونه
١٧. العلاقات العامة الرقمية : مراجعة نظرية للمفهوم وعوامل الظهور والتحديات ٤٣٣ - ٤٦٢
الدكتور فراس اسماعيل خميس الشمري



- ١٨ . اعتمادية تدعيم الإحاطة السياسية على المنصات الرقمية
و علاقتها بمعالجة و تسويق المضمون ٤٦٣ - ٤٨٤
أ.د. كامل حسون القيم ، م.د. نور علي الكفاني
- ١٩ . الاتجاهات الحديثة في بحوث إدارة اتصالات الأزمنة
عبر وسائل الاتصال الرقمي ٤٨٥ - ٥٤٢
أ.م.د. / محمد حسني حسين محروس
- ٢٠ . التحديات الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي
في مجال الصحافة ٥٤٣ - ٥٧٢
د. معين صالح يحيى الميثمي ، د. عمر بن عمر
- ٢١ . توظيف العلاقات العامة في التسويق للتعليم الالكتروني
اثناء الازمات ٥٧٣ - ٥٩٢
م.د. نهلة نجاح عبدالله ، علي عبدالرضا شكارا ، عامر حميد
- ٢٢ . المواقع الالكترونية ودورها في بناء الصورة الذهنية
للمؤسسات الجامعية، دراسة استطلاعية لعينة من مستخدمي الموقع
الالكتروني لجامعة الجزائر : www.univalger3.com ٥٩٣ - ٦٠٦
كريمة بنان ، ياسمين بوقافة
- ٢٣ . أساليب التضليل الإعلامي وانعكاسها على تشكيل الرأي العام
دراسة ميدانية على جمهور مدينة بغداد ٦٠٧ - ٦٣٢
م.د. بريق حسين جمعة الربيعي ، م.د. زينة سعد نوشي
- ٢٤ . السخرية السياسية
على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق ٦٣٣ - ٦٦٠
د. محمد صبري صالح
- ٢٥ . اساليب الخطاب الساخر في المواقع الالكترونية العربية
ازاء الازمات العراقية - موقع الحدود انموذجاً ٦٦١ - ٦٨٨
م.د. وداد نجم عبود الدوغجي



التعريف

هي مجلة علمية دورية محكمة فصلية ، تصدر عن كلية التربية للبنات في
الجامعة العراقية ، تحمل الرقم الدولي :

ISSN (print): 2708 - 1354

ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم:

(2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة في مجالات العلوم
الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة باسهامات الباحثين، وأصحاب
الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم
الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة
بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي،
والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم. ذلك على وفق
قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات
وضوابط النشر في المجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث
والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط وقواعد النشر في المجلة

- (١) تتخصص المجلة بنشر البحوث العلمية القيمة والاصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه بشرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها محليا وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانكليزية (بنسبة محددة).
- (٢) تخضع البحوث المرسله إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان اهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير ان تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
- (٣) ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة. على أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم (باللغتين العربية والانكليزية).
- (٤) ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجددة والتوثيق (على وفق استمارة معتمدة) ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
- (٥) لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فقط.
- (٦) يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
- (٧) يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار بعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
- (٨) تنتقل حقوق طبع البحث ونشره الى المجلة عند اخطار صاحب البحث بقبوله للنشر، ولا يجوز النقل عنه إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

(٩) لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة. وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

(١٠) تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بألية التوثيق بالهوامش (سواء أكان في الصفحة نفسها، أم في نهاية البحث)، كما تقبل البحوث بألية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ (APA).

(١١) تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية بشرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة تساؤلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم بعدها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجمعه وعينته وأدواته، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

(١٢) لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحثه منفرداً أم مشترك مع باحث آخر.

(١٣) يزود صاحب البحث - عند نشره - بنسخة واحدة من المجلة ونسخة مخطومة من بحثه مستلاً. (١٤) تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من موضوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والاسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

(١٥) البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.

(١٦) جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي للمجلة

Iraqi_m.tb44@yahoo.com

Iraqi.m.tb33@gmail.com

(١٧) وأخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات. وتتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف (Author Guidelines)

١. يقدم البحث إلى مدير التحرير أو السكرتير في خلال طلب خطي من الباحث (استمارة رقم ١ المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة انتساب الباحث.
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A٤) على وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة ٥, ٢ سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم ١٤ للمتن و ١٢ للهامش، و ١٦ غامق للعنوان الرئيس و ١٥ غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانكليزية فيكون بخط (Times New Roman)
٣. يراعى الايزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والاشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صفحة زائدة إلى خمس وثلاثين صفحة كحد أعلى.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، وانه لن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء اجراءات التحكيم (استمارة رقم ٢ المرفقة).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الالكتروني لبحثه قبل النشر.. وبخلافه لن يتم نشر البحث.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد اجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة وافية ودقيقة باللغتين العربية والإنكليزية على أن لا تزيد على صفحتين، مع السيرة الذاتية للكاتب.
٨. يقدم مع البحث اجور الخبراء والنشر نقدا على وفق اجراءات قانونية معتمدة.
٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. اذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة اذا لم تنشر في صلب البحث او ملاحقه.
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى ثلاثة مقومين (بخطاب تأليف- استمارة رقم ٣ المرفقة) على ان يتم تقويم البحث في مدة اقصاها شهر، وبخلافه يقدم الخبر اعذاره في اسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً (باتفاق اثنين من المقومين على الأقل) يحال البحث الى المقوم اللغوي لتدقيقه لغويا.

دليل المقوم (Reviewer Guidelines)

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة.

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم ٤ المرفقة) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد

اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس أن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب- جدول تقويمي فني تفصيلي عبر عنه بـ (٢٤) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس

ليكرت الثلاثي [جيد (٣)، مقبول (٢)، ضعيف (١)] ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار

واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون اجابة.

ت- مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسياته العامة (علمية أو

منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث- خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحيه النشر على وفق ثلاثة خيارات (صالح للنشر، أو

صالح بعد اجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج- مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحيه للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والانجليزية لغوياً واقتراح التعديل

المناسب.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الاحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية التي يقترحها لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير

الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت

في الاستمارة.



الملاحق / استمارات النشر

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION & SCIENTIFIC RESEARCH		وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
IRAQIA UNIVERSITY College Of Education for women		الجامعة العراقية كلية التربية للبنات المجلة العلمية للحكمة
A BIENNIAL REFEREED JOURNAL		

تسلسل البحث: / / ٢٠١٩م

التاريخ: / / ٢٠١٩م

استمارة رقم (١)

م/ طلب نشر أو تقويم بحث

السيد رئيس تحرير مجلة كلية التربية للبنات المحترم
السلام عليكم

يرجى تفضلكم بالموافقة على تقويم ، أو تقويم ونشر بحثي الموسوم:

(())
ضمن تخصص (()) في مجلتكم الموقرة.

هذا ولكم خالص الشكر والتقدير.

توقيع الباحث	تأييد الجهة التي ينسب لها الباحث (ختم الطلب)
الاسم الثلاثي:	
اللقب العلمي:	
التخصص العام والدقيق	
العنوان الوظيفي الجامعة/ الكلية/ القسم	
البريد الالكتروني	
الهاتف النقال	
تاريخ تسليم البحث	

• في حالة الرغبة بالتقويم فقط دون النشر فينبغي إعادة التوقيع هنا ←

العراق/ بغداد/ الأعظمية – هيبية خاتون - شارع ٢٢/ محلة ٣٠٨: البدالة (٤٢٥٣٢٧٣) وحدة المجلة (٢٠٣٧)
البريد الإلكتروني: (Iraqi_m.tb44@yahoo.com) و (Iraqi.m.tb33@gmail.com) هـ. نقال (٠٧٨٠٥٨٦٣٧٦٠)



قائماً: تحديد نوع الاجراء

١	تقديم ونشر البحث في اعداد المجلة () نعم واتحمل التكاليف التقييم والنشر كاملة.
٢	تقديم فقط ، وكتاب صلاحية نشر () نعم واتعهد بعدم المطالبة بالنشر.
٣	تقديم استئلا ان وجد!! () نعم واتحمل التكاليف المترتبة على ذلك.

التوقيع

البيانات الشخصية للباحث ١:	
الاسم الثلاثي واللقب	
التخصص العام	
الجامعة:	
العنوان اذا لم يكن في التعليم الجامعي	
الإيميل:	
رقم النقال ١	
رقم النقال ٢	

البيانات الشخصية للباحث ٢:	
الاسم الثلاثي واللقب	
التخصص العام	
الجامعة:	
العنوان اذا لم يكن في التعليم الجامعي	
الإيميل:	
رقم النقال ١	
رقم النقال ٢	

التاريخ: / / ٢٠١٩م

(الصفحة ٢ من ٢)



تتمثل البحث:
التاريخ: / / ٢٠١٩م

استمارة الاقرار والتعهد

إلى هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات.

أولاً: اقرار

أني مقدم الطلب الموقع انناه ()

اطلعت على شروط النشر المذكورة في الدليل التعريفي لمجتمكم الموقرة والياته، بما فيها المبلغ المستوفى لقاء تقديم (أو تقديم ونشر) بحبي الموسوم:

(())

واسجل موافقتي على الالتزام بشروط النشر ومستزماته كافة.

للتفضل بالإطلاع مع التقدير.

ثانياً: تعهد

أتعهد ان البحث اعلاه المقدم اليكم غير منشور في مكان آخر، وغير مستل من رسائل الماجستير أو أطاريح الدكتوراه (التي لم اشرف عليها) أو أي كتاب آخر، وستاحتمل التبعات القانونية والإجرائية كافة إذا تبين خلاف ذلك، كما أتعهد بعدم المطالبة بالمبالغ الخاصة بالتقويم العلمي في حالة رفض البحث أو عدم قبول نشره.

توقيع مقدم الطلب

(الصفحة ١ من ٢)

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
& SCIENTIFIC RESEARCH

IRAQIA UNIVERSITY

College Of Education for
women

A BIANNUAL REFEREED JOURNAL



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

المجلة العلمية المحكمة

استمارة رقم (٣)

العدد:

التاريخ: / / ٢٠٢٠م

م/ تقويم بحث

المحترم (

الدكتور الفاضل)

السلام عليكم

نظراً لما تتمتعون به من خبرة وتميز في موضوع البحث المرفق الموسوم:

(())

وارتباطه الوثيق في مجال تخصصكم، وقع اختيار الهيئة التنفيذية للمجلة على شخصكم الكريم للقيام بمراجعة وتقويم البحث، أخذاً بالاعتبار استمارة تقويم معتمدة (استمارة رقم ٥ المرفقة) يمكن الاستعانة بها قياسياً لتبيان درجة صلاحية البحث للنشر. علماً أن عملية التقويم قد قسمت على ثلاثة أجزاء:

الأول: فني تفصيلي بحث عبر عنه بـ (٢٣) فقرة محددة صيغت على وفق لكيرت الثلاثي (وجد (٣)، مقبول (٢)، ضعيف (١)) والمطلوب هو قيامكم بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعتكم بمحتوى الفقرة.

الثاني: الملاحظات الخاصة بتفاصيل البحث بأساسياته العامة كي يستفيد منها الباحث.

الثالث: القرار المتعلق بصلاحية النشر ضمن ثلاثة بدائل، كما سيأتي في استمارة التقويم

لذا نرسل لكم نسخة ورقية من البحث راجين تدوين ملاحظتكم عليها وإعادته إلينا خلال أسبوعين من التاريخ أعلاه... شاكرين تعاونكم، وآملين التواصل في خدمة البحث العلمي. مع خالص التقدير والاحترام

المرفقات:

- نسخة ورقية من البحث.
- استمارة تقويم البحث المعتمدة (رقم ٥).

رئيس تحرير المجلة

/ / ٢٠٢٠م

نسخة منه إلى/

- أرشيف المجلة للحفظ مع الأوليات

العراق/ بغداد/ الأعظمية - هيبه خاتون - شارع ٢٢/ محلة ٣٠٨: البدالة (٤٢٥٣٢٧٣) وحدة المجلة (٢٠٣٧) البريد الإلكتروني: (Iraqi_m.tb44@yahoo.com) و (Iraqi.m.tb33@gmail.com) هـ. نقال (٠٧٨٠٥٨٦٣٧٦٠)



استمارة رقم (٤)

العدد:

التاريخ: / / ٢٠٠٠ م

(استمارة المقوم العلمي)

عنوان البحث	عدد صفحاته
هل موضوع البحث سبق دراسته من قبل بحسب علمي؟	«
وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس أن وجد)	«

أولاً: فقرات التقييم الكلية: (يجز بدلاً واحداً لطفاً) - يمكنك إكمال أي فقرة لا تتلام مع محتواه

ت	الفقرات	جيدة	مقبولة	ضعيفة
١	عنوان البحث مطبق لمحتواه بدرجه:			
٢	موضوع البحث جيد ومبتكر أو مهم بدرجه:			
٣	اهداف البحث كانت واضحة بدرجه:			
٤	لغة البحث ومنهجية العرض كانت سليمة بدرجه:			
٥	البحث وصين وعلم من الناحية الموضوعية بدرجه:			
٦	اعتمد الباحث اسلوب المنهج العلمي بصور:			
٧	مشكلة البحث واضحة ومحددة بدرجه:			
٨	شمولية وقوة ووضوح الخلاصة بالغة العربية:			
٩	طول البحث وحجمه يناسب لمحتواه بدرجه:			
١٠	مساهمة البحث في حقل التخصص:			
١١	خاتمة البحث وتلخيصه صيغت بصور:			
١٢	البحث كان اميناً في توثيق النصوص العلمية بدرجه:			
١٣	المصادر التي استعان بها البحث من حيث الملائمة أو الحدائث كانت:			
١٤	المقترحات والتوصيات (ان وجدت) مهمة وذات صلة بالنتائج بدرجه:			
	إذا كان البحث تطبيقياً (ميدانياً) فلابد من التأكيد على المعايير من ١٥ الى ٢٤			
١٥	درجه ملائمة الإطار النظري والدراسات السابقة لاهداف البحث:			
١٦	اجراءات البحث ملائمة لاهداف ومشكلة البحث بدرجه:			
١٧	تم بناء أدوات جمع البيانات بطريقة:			
١٨	تم جمع وتنظيم البيانات بدرجه:			
١٩	حلت البيانات والمعلومات بصور:			
٢٠	مدة ووضوح استعراض النتائج:			

(الصفحة ١ من ٣)

ت	الفقرات	جيدة	مقبولة	ضعيفة
٢١	نظمت الجداول والأشكال للنتائج الحسابية (ان وجدت) بصور:			
٢٢	تم تفسير ومناقشة النتائج بصور:			
٢٣	علاقته مناقشة النتائج بالدراسات السابقة كانت:			
٢٤	الاستنتاجات ودرجه دقتها وعلاقتها بالنتائج كانت:			
	مجموع الدرجة لهذا المعيار (تمس من قبل هيئة التحرير)			

ثانياً: الملاحظات العلمية (منهجية أو علمية)

الرجاء الكتابة بحرية عن الجوانب المتعلقة بالآتي:
• درجة عمق البحث وأهميته
• هيكلية الأعداد
• الإيضاحية للوجوه: احتل الاختصاص
• الإصالة، والتجديد
• وضوح أسلوب العرض
• طبيعة المصادر المستخدمة

ثالثاً: خلاصة التقييم من حيث صلاحية النشر (توضع كلمة "نعم" أو "لا" أو "محتاج")

صلاح للنشر	صلاح للنشر بعد التعديل	لا يصلح للنشر

رابعاً: مراتب عدم صلاحية النشر مع أية ملاحظات توجهها مناسبة للمجلة أو الباحث (أو الباحثين) لتأخذ بها.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

البيانات الشخصية عن الخبير المقوم:

الاسم الفلاني واللقب	توقيع الخبير
التخصص العام	الدرجة العلمية
الجامعة:	الكلية
الإيميل:	القسم
	رقم النقال

التاريخ: / / ٢٠٠٠ م

(الصفحة ٢ من ٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الافتتاحية

تعد العلاقات العامة أهم الأنشطة الاتصالية الحديثة التي تهتم ببناء الصورة الذهنية للمؤسسة وإدارة سمعتها والدفاع عنها أمام الرأي العام خلال الالتزامات والقضايا ذات التأثير على مستوى أداء المؤسسة في مختلف القطاعات الحكومية والاقتصادية والتعليمية . وتعمل العلاقات العامة على تنفيذ عدد من الأنشطة الاتصالية للاتصال بمختلف أنواع الجماهير يرتبطون مع المؤسسة بعلاقات مصالح متبادلة بهدف تحقيق التفاعل الايجابي من خلال فهم ودراك الرسالة الاتصالية التي تضمنها برنامج او حملة العلاقات العامة مرتكزة في ذلك على استمالات عقلية وعاطفية تسهم في تحقيق اقناع الجمهور بالمضمون المقدم من قبل ادارة العلاقات العامة .

ومن هذا المنطلق ونظراً لاتساع تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وشبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي على اساليب ممارسة نشاط العلاقات العامة وتحول نشاطها في الاغلب الى الصفة الرقمية التي اصبحت السمة الغالبة لمعظم انشطتها ، اذ فرض الوسيط الرقمي على المؤسسات اتباع خطط واليات واستراتيجيات تتناسب مع الادوات الاتصالية التي تستعين بها في التواصل مع الجمهور الخارجي .

وعلى هذا الاساس جاء المؤتمر العلمي الدولي الاول لمجلس تحسين جودة التعليم لكليات الاعلام في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعنوان (العلاقات العامة والإعلام في ظل الاتصال الرقمي) ليمثل انطلاقة حقيقية اسهمت في صياغة مؤشرات علمية لتاثيرات الظاهرة الاتصالية على أنشطة العلاقات العامة وما افرزته من مصطلحات ارتبطت بأسس العميلة الاتصالية ، إلى جانب مناقشة تاثيرات العلاقات العامة الرقمية التي عدت ابرز مظاهر العصرية والحداثة للعمل المؤسسي الخاص بالعلاقات العامة وما قدمته من نماذج ونظريات رسمت محددات لطرق قيام النشاط الاتصالي في ظل البيئة الرقمية ، مركزة على طبيعة استخدام الانترنت ومواقع التواصل



الاجتماعي من قبل العلاقات العامة ومستوى الاهداف التي سعت الى تحقيقه بتركيزها على تحقيق الاهداف الذكية والسمعة الرقمية والخطط الفاعلة لاصلاح الصورة الذهنية فضلا عن التأثيرات النفسية للاعلام الجديد، والقضايا المرتبطة به ، على مستوى الاستخدام وما يحققه من اشباعات معرفية وعاطفية لمختلف المستخدمين الذي يعتمدون بصورة رئيسية على المعلومات الموفرة من قبل مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها مصدر اساسي وفاعل ممكن ان يلتمس منه الجمهور معلوماته عن مختلف القضايا التي تقع ضمن دائرة اهتمامه. ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر قدم عدد من التوصيات التي ركزت على ضرورة تحقيق الجودة على مستوى المناهج الدراسية المقدمة في كليات واقسام الاعلام في العراق ، بما يوازي مستوى التجارب العربية التي اعتمدت معايير للجودة في برامجها الدراسية، بالاستفادة من الخبرات والتجارب الدولية التي وظفت التطورات التكنولوجية والاتصالية للارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية وصناعة جيل واعى متسلح بالمهارات المهنية والعلمية للولوج الى سوق الصناعات الاعلامية . مستفيداً من المعلومات النظرية والعملية التي تلقاها خلال المراحل الدراسية في ظل معايير علمية تعتبر بمثابة محددات فاعلة للارتقاء بمستوى البرامج الدراسية المقدمة من قبل المؤسسة الجامعية المعنية بعلوم الاعلام والاتصال.



A decorative border composed of intricate black line art. It features symmetrical floral motifs, including roses and smaller blossoms, intertwined with elegant, swirling vine patterns. The border is rectangular and frames the central text.

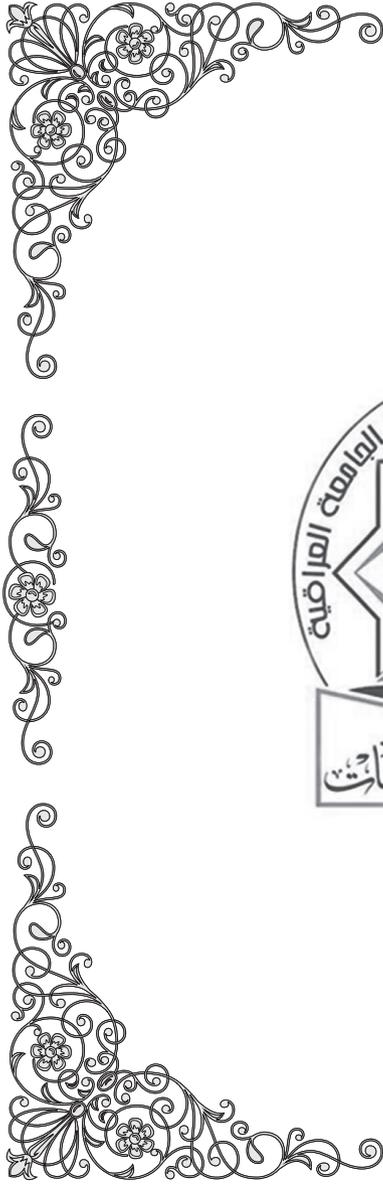
البحوث المحكّمة



**التضليل الإعلامي الرقمي
وفرص تحقيق أهدافه
في ظل الانكشاف المعلوماتي**

دراسة استطلاعية لعينة من الشباب الجامعي

أ.م.د. أكرم فرج الربيعي
رئيس قسم الاعلام في كلية المستقبل الجامعة





أ.م.د. أكرم فرج الربيعي

في الوصول الى أهدافه في عصر الانفتاح والانكشاف
المعلوماتي الذي وفرته التطورات الهائلة في تكنولوجيا
الاتصال وتقنياته الحديثة .

وقد اختار الباحث عينة من طلبة بعض الكليات
الاهلية في العراق باستخدام عينة الصدفة لاستطلاع
اراءهم عن هذه المشكلة، والتوصل الى نتائج عملية
تحدد اساليب التضييل الاعلامي الجديدة التي
تعرضوا لها وكيفية مواجهتها.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في الغموض الذي يحيط
بالأساليب الجديدة للتضييل الإعلامي في عصر
الاتصال الرقمي الذي اتبعته بعض وسائل الاعلام
والمواقع الالكترونية وحتى الأشخاص بشكل فردي
وظهرت بعد تطور تقنيات الاتصال، والاساليب
التي يتبعها المتلقي في مواجهتها بعد توافر أدوات
الانكشاف المعلوماتي والانفتاح الاعلامي الذي تميز
به عصر المعلومات.

تساؤلات الدراسة

١. ما أبرز اساليب التضييل الإعلامي الرقمي التي
اتبعتها بعض وسائل الاعلام والمواقع الالكترونية
وبعض الافراد ولمسها المتلقي للرسالة الاعلامية؟
٢. هل طرأت تغيرات على اساليب التضييل الاعلامي
بعد التدفق الهائل للمعلومات وتطور تكنولوجيا
الاتصال؟

مقدمة

لم تكن ممارسة أساليب التضييل مسألة حديثة
العهد، بل كانت من الممارسات القديمة التي استعملت
في مواجهة الخصوم ، وانسحب ذلك الاستعمال في
وسائل الاعلام بأنواعها المختلفة المقروءة والمسموعة
والمريئة والالكترونية ، وقد انصب التضييل في
اساليب صياغة الرسالة الاعلامية الموجهة للمتلقي
، اذ كان المتلقي هو المستهدف الاول في هذه العملية
، ولكن مع تطور تكنولوجيا الاتصال وتوسع تقنياته
ومجالات استخداماته والتدفق المعلوماتي الهائل على
شبكة الانترنت اصبح التضييل الاعلامي سلاحا
لا يقتصر استخدامه على القائم بالاتصال سواء
كان شخصا او مؤسسة اعلامية بل استخدم من
قبل المتلقي في ظل الانفتاح الاعلامي وانكشاف
المعلومات بعد ان اصبح العالم قرية صغيرة بفعل تطور
تكنولوجيا الاتصال واصبح المتلقي مرسلا وبإمكانه
في عصر المعلومات مجابهة التضييل الاعلامي الموجه
له ، بل برز مصطلحا جديدا فرض نفسه ولا سيما في
مواقع التواصل الاجتماعي هو التضييل الإعلامي
الرقمي الذي يتطلب تأصيله، ومن هنا تكمن مشكلة
هذا البحث في محاولة التعرف على اساليب التضييل
الإعلامي الرقمي الجديدة التي ازدادت بفعل التدفق
المعلوماتي الهائل وتكنولوجيا الاتصال وكيفية مواجهة
المتلقي لهذه الاساليب في ظل الانفتاح الاعلامي
والانكشاف المعلوماتي ، ومحاولة تحديد فرص نجاحه





ومغلوط، بما يؤدي الى حصول الإقناع بما فيه الكفاية، وذلك بالاستفادة من وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري على اختلاف أنواعها، وأتباع أحدث فنون التسويق الدعائي والسياسي وتقنيات التعامل والتأثير النفسي، عن طريق استعمال معلومات كاذبة، أو مفبركة، أو مسرحية، أو إخفاء معلومات حقيقية وأساسية، بغية تحقيق أهداف معينة قد تكون سياسية أو لإيقاع الخصم في الخطأ بالحسابات ودفعه لسلوك ما يريده الطرف المضلل.⁽¹⁾

أما التضليل الإعلامي الرقمي فهو عملية خداع ممنهجة باستخدام تقنيات رقمية منها مزج الصور بأحداث لم تحصل في الواقع او اقتطاع نصوص وتحريفها وتضليل المتلقي.

٢. الانفتاح الاعلامي : الانفتاح: مصدر الفعل الخفاسي المزيد (انفتح)، ويعني في اللغة: الانكشاف، قال ابن منظور: كل ما انكشف عن شيء فقد انفتح، وضده الانغلاق، وزيادة الهمزة والنون في أوله تفيد المطاوعة، يقال: كسرته فانكسر، وفتحته فانفتح، ودلالة مصطلح الانفتاح توحى بضده وهو الانغلاق، فكأن المراد من الانفتاح إزالة الانغلاق، وهذا فيه إشارة إلى نشأة هذا المصطلح⁽²⁾، وعليه

(1) حسن الزين ، دور التضليل الاعلامي في الحرب الناعمة - تاريخه وقواعده ، مركز الحرب الناعمة للدراسات ، 2017 / 15 / 9 .

(2) عثمان عمر المحمد ، الانفتاح الفكري مفهومه ومدلولاته وموقف الشريعة منه ، شبكة الناقد الاعلامي ، السبت 27 تشرين الثاني 2010 .

٣. هل استطاع المتعرض لوسائل الاعلام من تحديد حالات التضليل الإعلامي سواء كان ذلك في الاتصال التقليدي أو الاتصال الرقمي؟
٤. ما الاساليب والوسائل التي يتبعها المتلقي لمواجهة التضليل الاعلامي في عصر المعلومات والاتصال الرقمي؟

أهداف البحث

١. تشخيص أبرز حالات التضليل الاعلامي في ظل الاتصال الرقمي؟
٢. معرفة أبرز التغيرات التي طرأت على اساليب التضليل الاعلامي بعد الثورة المعلوماتية وتطور تكنولوجيا الاتصال؟
٣. الوقوف على مدى قدرة المستقبل للرسالة الاعلامية في تحديد حالات التضليل الاعلامي وكشفها؟
٤. تحديد أساليب مواجهة المتلقي للتضليل الإعلامي في ظل الاتصاليين التقليدي والرقمي؟

تحديد المفاهيم والمصطلحات

١. التضليل الإعلامي الرقمي : يعرف التضليل الإعلامي بشكل عام بأنه عملية خداع متعمدة من جانب مصادر معلن عنها، أو جهات وأجهزة لديها قنوات سرية، هدفها خداع الطرف المتلقي عن طريق تلوين الأخبار والمعلومات والتلاعب بالرأي العام، أو تضليل جهات محددة أو شخصيات وقيادات سياسية وعسكرية بعينها بوساطة خلق واقع مزيف



يكنم المخرج الحالي في ربط فكرة الجمهور النشط بإجراءات محاكمة المعلومات، اذ يعد هذا الافق مثيراً للاهتمام، ذلك ان تحديد المتلقي النشط يمثل البعد الاساسي لتبديل الانظمة الاعلامية ونهاج استهلاك مضامين الاعلام^(١).

وفي ضوء ذلك تنتمي دراستنا في بناءها البحثي والنظري الى نظريات التأثير ذلك ان دراسة سلوك المتلقي وتصنيف معاني ضغطه المستمر على ازرار تغيير القنوات والاستخدام الرقمي ومحاوله دراسة تأثير هذه التنقلات من قناة لأخرى ومن موقع لآخر يعني الامساك بفكرة الفهم كتأثير ضروري للإعلام^(٢).

نوع الدراسة ومنهج البحث واداته

تتسمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية لأنها تصف ظاهرة التضليل الإعلامي الرقمي في عصر الانكشاف المعلوماتي الذي افرزته تطورات تكنولوجيا الاتصال، واتبع الباحث خطوات المنهج المسحي في حصر حالات التضليل الإعلامي الرقمي التي لمسها المبحوثون في عصر الانفتاح والانكشاف المعلوماتي، اما أداة البحث فتمثلت باستبانة التي تم اعداد فقراتها بدقة واستخدمت للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة.

(1) فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر بدمشق، 2002، ص 349.

(2) المصدر نفسه، ص 349.

نقصد بالانفتاح الإعلامي اجرائيا انكشاف المعلومات وتلقيها بحرية دون عوائق او انغلاق والاتاحة التامة لوسائل الاعلام كلها (المقروءة والمرئية والاذاعية والالكترونية والانترنت) دون أي تضيق.

٣. الانكشاف المعلوماتي: ويرتبط هذا المصطلح بالانفتاح المعلوماتي أو الاعلامي ويعني ان المعلومات التي يتلقاها المستقبل تكون مكشوفة له لتعدد مصادر الحصول عليها والتحقق من صحتها نتيجة الاتاحة المعلوماتية على الانترنت سواء على المواقع الاخبارية او مواقع التواصل الاجتماعي او وسائل الاعلام المتعددة.

٤. اساليب المواجهة: هي مجموعة من الوسائل التي يستخدمها المتلقي المستقبل للرسالة الاعلامية لمواجهة التضليل الذي تتضمنه في معلوماتها ومعانيها ومقاصدها، ومحاوله كشفه.

٥. المتلقي: هو أحد عناصر العملية الاتصالية الذي توجه اليه الرسالة الاعلامية ويستقبلها ويكون رجح الصدى او التغذية المرتدة الصادرة منه ايجابية أو سلبية.

النظرية الموجهة للبحث

يستدعي اتجاه الدراسات الاعلامية عن التأثيرات المعرفية الأخذ بمشكلة انشطة المتلقين، فقد أبرز نشاط المتلقين خلال سنوات عدة جوانب مختلفة مثل الاصطفائية والقصدية والنفعية والتصدي للتلاعب الاعلامي والذي هو مدار بحثنا هذا، وقد



مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث بطلبة الكليات الاهلية في العراق، اما العينة المختارة فقد تم اختيارها بالأسلوب العمدي أو القصدي وهي عينة الصدفة لثلاث كليات أهلية الأولى في بغداد متمثلة بكلية صدر العراق الجامعة الاهلية والثانية في بابل متمثلة بكلية المستقبل الجامعة والثالثة في ديالى متمثلة بكلية بلاد الرافدين، وكان حجم العينة المختارة ٥٠ مبحوثاً توزعوا على هذه الكليات، ووزعت الاستبانة عليهم وكان عدد الاستبانات الصالحة والتي خضعت للتحليل ٤٢ استبانة.

الصدق والثبات

طبق الباحث إجراءات الصدق الظاهري اذ عرض الاستبانة على ثلاثة محكمين يمثلون اختصاصي الاعلام والاحصاء^(١) للتأكد من صلاحية فقرات الاستبانة بالتطبيق سواء بالجانب الإعلامي او الاحصائي وباستخدام معامل كندال بين آراء المحكمين تبين ان نسبة الاتفاق بلغت ٨٧ ٪، اما معامل الثبات فقد اتبع الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار في احتسابه بأخذ جزء من العينة الكلية اذ تم اخذ ٥ ٪ من حجم العينة الاصلية التي خضعت للدراسة وبلغ جزء العينة الذي خضع للاختبارين ٣

(١) المحكمون : أ.م. د. انهار وحيد فيضي كلية الاعلام جامعة بغداد، أ.م. د. صباح فرج الجامعة التقنية ، م. د. رياض محمد كاظم مركز البحوث والدراسات في وزارة الثقافة .

مبوحوثين موزعين على ثلاث كليات ، وافترزت نتائج الاختبارين بعد مرور ١٥ يوما من اجراء الاختبار الاول ان معامل الثبات بلغت نسبته ٩٩ ٪ .

تقنيات التضليل الاعلامي

في ظل عصر المعلومات

تتفق معظم الدراسات الإعلامية وموثيق الشرف المهنية أن الاعلام كمنط اتصالي يجب أن يتسم بالصدق والموضوعية وخلافه فإنه يصبح دعاية تحمل الصدق والكذب ، وعليه يفترض ان تستثمر وسائل الاعلام بأنواعها المختلفة التطورات التقنية والفنية النوعية الهائلة في اختصار المسافات والزمن لكي يكون اداءها الاعلامي على وفق القواعد المهنية المعروفة بالالتزام التام بالموضوعية والحيادية الايجابية واحترام عقل المتلقي بتقديم الحقائق كاملة دون تزويق أو تزيف ، فالملحظ على معظم الوسائل الاعلامية في العالم انها تحمل من الناحية النظرية شعارات مشتركة في مميزات وملامح هويتها بالتمسك بالموضوعية والحرية المسؤولة والتحرري عن الحقيقة الناصعة وفسح المجال للرأي والرأي الاخر ، ولكن تجارب الواقع اثبتت بأنها لم تكن الا كلمات انشائية مكررة مملة الى حد فقدان مدلولاتها او مغزاها اذ استغلت بعض الوسائل الاعلامية التقنيات العالية لتدمير رسائلها خدمة (في احيان كثيرة مدفوعة الثمن) لأجندات معظمها سياسية ولجهات معينة على حساب جهات اخرى ، وانكشفت تلك الاساليب بوضوح فقد



أ.م.د. أكرم فرج الربيعي

من الفضائيات والمواطنين على السواء، إذ يصعب خداع الناس برواية إعلامية في هذه الحالة، فمن يتابع الإعلام في السنوات الأخيرة، بشقيه التقليدي والجديد ولاسيما شبكات التواصل الاجتماعي، يجد أن العبارات المذكورة كان ذكرها مبالغ فيه وبعيد تمامًا عن الواقع؛ فالتطور التقني زاد من إمكانية ممارسة أساليب التضليل والخداع، ولم يقلصها، وفي الوقت نفسه وفرت إمكانية كشفها، ولم تعد الشكوى في الأغلب من حجب المعلومات أو إخفائها، بل من سيلها العام وتضاربها؛ فظهرت أنواع جديدة يمكن أن تصب أهدافها نوعًا ما ضمن أساليب التضليل ومنها ما أطلق عليها صحافة (التربص) التي يشير مفهومها إلى الأساليب العدوانية التي يمارسها الصحفيون لمواجهة الأشخاص وتوجيه الأسئلة اليهم بشكل مفاجئ، فقد اتجه الصحفيون التلفزيونيين إلى تطبيق هذه الممارسة بشكل خاص في العروض الإخبارية مثل برنامج ذا أورابلي فاكتر وبرنامج ٦٠ بواسطة المراسل جيرالدو ريفيرا وغيره من المراسلين.^(١)

ويعاني المتلقي في ظل الاتصال الرقمي من التدفق الكثيف والمتواصل للمعلومات، ويصبح ضروريًا أن يقوم بفرزها على الرغم من وجود بعض الصعوبة في عملية غربلة المعلومات، إذا كان يريد بالفعل الوصول إلى الحقائق، وهو ما يقتضي بذل مجهود كبير في التحقق والتدقيق، وتقديم الشك والتساؤل حول كل معلومة

(2) عبد الرزاق الدليمي، صحافة المواطن والمواطن الصحفي، دار الابتكار للنشر والتوزيع، عمان 2019، ص 38

اتبعت بعض الوسائل الإعلامية أسلوب قلب الحقائق وتضليل الرأي المحلي والخارجي بتحويل الأحداث وتزويقها بصور مفرجة باستشارة التقنيات الحديثة في المونتاج ومزج الصور والاصوات وأحياناً كثيرة الاستناد على مقاطع فيديو غير مؤكدة واعتبارها مصادر خبرية لتتنجم مع سيناريو اختلاق رواياتها وتسويقها كحقائق، وتبني عليها الأقلام المأجورة تحليلاتها وتوقعاتها وقراءتها بغية تحويل السراب والاهام والافتراضات إلى حقيقة في فكر المتلقي ولتتناغم مع الخطاب السياسي التحريضي المتشنج للسياسيين في المرحلة الانية.^(١)

وكثيراً منا سمع هذا النوع من العبارات في الماضي القريب: نحن في زمن الانكشاف المعلوماتي، لا شيء يمكن إخفاؤه في عصر الصورة، إذ بات تمرير الكذب صعباً مع ثورة الاتصالات وتكاثر وسائل الإعلام، فلا يمكن حجب المعلومة في عصرنا، وراجت هذه العبارات وغيرها، مع الدهشة التي رافقت التقدم التقني، وزيادة عدد الفضائيات، وتوسع شبكة الإنترنت، وسهولة الاتصال بالعالم، ومنطلق هذه العبارات كلها، يتلخص في إيهان من يرددها بنهاية عصر الأكاذيب والضحك على الذقون، وتقليدية الإعلام الرسمي، بفعل الاتصالات المتطورة، وعدسات الكاميرات المصوبة للمشاهد،

(1) رسول الحسون، تقنيات التضليل الاعلامي، وكالة انباء الاعلام العراقي، الموقع الالكتروني للوكالة على الشبكة الدولية (الانترنت)، تاريخ الدخول للموقع 23 / 10 / 2018.





٣. ان هذا التعديل يهدف الى خلق واقع جديد لا علاقة له بالواقع المتحقق فعلا وذلك بهدف خدمة مصالح او اغراض خاصة. وهناك من يجدد وسائل واساليب التضليل الاعلامي بالاتي: (٣)

١. المطابقة المتجزأة.

٢. كثرة مصادر الاخبار وتنوعها.

٣. التلاعب بالألفاظ.

٤. التكرار

٥. التزوير والتحريف

٦. التهويل الحسي

٧. العزف على وتر الحس الفني

وبذلك ينظر الى التضليل بوصفه جزءاً من فن الاتصال في ظل المنافسة اذ تتيح التقنيات الحديثة امكانيات متنوعة لهذا التضليل الذي تقف وراءه نظريات متنوعة بدراسة السلوك الانساني وردود الفعل ازاء ما يقدم له ، ويظل الدافع الاساسي هو احداث التأثير بطريقة قصدية ومبرمجة في الطرف المقابل من عملية الاتصال وهو المتلقي. (٤)

وفي السياق ذاته يرى أحد الباحثين ان التضليل الاعلامي هو مجموعة من العمليات المنهجية للتأثير على الرأي العام او فئة من الناس بقصد اعادة برمجة عقولهم وتوجيهها نحو هدف سياسي او اجتماعي او

، ولم يكن تطور أدوات الاتصال والتوثيق سوى فرصة للتلاعب، فكاميرات الفيديو التي أصبحت في كل الهواتف النقالة، والصورة الناتجة عنها، التي بَشَّرَتْ بما سُمِّيَ بصحافة المواطن، اذ ان الإنسان العادي يمكنه أن يصنع الخبر ويحرك الرأي العام بمقطع مصور، وبذلك يتبين أن هذه الممارسات يمكن أن تساعد في التضليل، عبر الاقتطاع وعدم نقل المشهد كاملاً أحياناً، أو عبر المونتاج الذي يوجه مقطع الفيديو نحو إدانة هذا أو تبرئة ذاك بالفبركة واصطناع أمرٍ غير موجود على أرض الواقع، وبذلك عززت أدوات الاتصال المتطورة في العموم فرص التضليل أيضاً، فمواقع التواصل الاجتماعي على سبيل المثال تمثل وسطاً ينضح بأنواع الإشاعات والمعلومات المغلوطة غير الحقيقية سريعة الانتشار، وهي إشاعات تشمل مجالاتٍ مختلفة، لكنها تؤكد ذات الفكرة، من أن ثورة الاتصالات يمكن أن تُوظَّف في التضليل والخداع. (١)

وعليه يتبين ان للتضليل الاعلامي وسائل واساليب مختلفة حددها عدد من الباحثين، فهناك من حدد التضليل بالنقاط الثلاثة الآتية: (٢)

١. عدم تقديم المعلومات الى المتلقي كما هي.

٢. اجراء التعديلات في النص الصحفي او الصورة بشكل مدروس ومنهجي مما يؤدي الى تغيير في المفاهيم.

(3) أكرم فرج الربيعي، الخطاب الاعلامي وتكتيك استعمال مفارقة التورية، دار الفجر، القاهرة، 2017، ص 148.
(4) ذياب فهد الطائي، مصدر سابق، ص 88 || 89.

(1) بدر الابراهيم، في مواجهة التضليل الاعلامي، مجلة الفيصل، 30 اغسطس 2016.
(2) ذياب فهد الطائي، التضليل الاعلامي من صناعة الخبر الى صناعة السينما، دار الينابيع، دمشق، 2011، ص 48



أ.م.د. أكرم فرج الربيعي

واستبعاد أخرى مرتبطة بها، التلاعب بالمعلومات وترتيب الحقائق، إهمال خلفية الأحداث، الخلط بين الخبر والرأي والتحليل والتعليق، التضليل بالمعلومات التي ليس لها علاقة بالحدث، استخدام مفردات تؤدّي إلى إصدار أحكام بالإدانة، الإيهام والتدليس في المصادر والمعلومات، إغراق الجمهور بمعلومات لا تهمّه، الإغراق بكمّ كبير جداً من المعلومات لا يستطيع المتلقي الربط بينها وتفسيرها، التضخيم والتحويل، القراءة المخادعة للإحصائيات واستطلاعات الرأي، تغيير مضمون الصورة، استخدام أسوأ وأضعف شخصية لتمثيل قضية ما، الحوار المشوّه بالتركيز على التفاصيل الهامشية، تكرار الفكرة الخاطئة وترسيخها.^(٣)

عناصر التضليل

في عصر الانكشاف المعلوماتي

يمكن تحديد عناصر التضليل في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال والانفتاح والانكشاف المعلوماتي بستة عناصر رئيسة تمثل سمات التضليل في عصر المعلومات وهي:^(٤)

(3) لطفي حيدوري ، التضليل الاعلامي : الصحافة بين الاحتراف والافتراء ، مركز الدراسات الاستراتيجية والدبلوماسية، الموقع الرسمي للمركز على الشبكة الدولية: <http://www.csds-center.com/article>

تاريخ الاثاحة والاسترجاع 25 / 10 / 2018 .

(4) كيلي بورن ، اربع سمات لعصر التضليل ، شبكة النبأ المعلوماتية ، الاربعاء 26 تشرين الاول 2017 ، على

الرابط : <https://annabaa.org/arabic/informatics/1293>

ثقافي معين ومن ثم خلق واقع مزيف وذلك بهدف ايقاع المتلقي بالخطأ بينما هو يفكر بشكل صحيح، فمن اهم سمات التضليل اكتسابه مظهر الصدق وكسب ثقة المتلقي.^(١)

وقد تحدث (هربرت شيللر) عن مقتضيات التضليل الاعلامي بعده الأداة الأساسية للهيمنة الاجتماعية، اذ «تكون الأولوية لتنسيق وتنقيح الوسائل التقنية للتضليل على الأنشطة الثقافية الأخرى، وعليه تجتذب أنشطة التضليل الاعلامي، طبقاً لمبادئ السوق، أذكى المواهب، نظراً لأنها تقدّم أعلى حوافز النظام»، ويبيّن شيللر كيف تتم عملية الإيهام بالمهنية عبر ما أسماه أسطورة الحياد، فلكي يؤدّي التضليل الاعلامي دوره بفعالية أكبر، لا بدّ من إخفاء شواهد وجوده، أي أنّ التضليل يكون ناجحاً عندما يشعر المصلّون بأنّ الأشياء هي على ما هي عليه من الوجهة الطبيعية والاجتماعية والاحتمية.^(٢)

وقد رصد فهد الشميمري في كتابه التربية الاعلامية، كيف نتعامل مع الإعلام؟ جملة من الأساليب المستخدمة من أجل إيقاع المتقبل في التضليل، وهي:

الانتقائية المتحيّزة بالتركيز على حقيقة

(1) ينظر الى كل من: ياسر الصالح، المتلاعبون بالحقائق.. قراءة في دور الاعلام المضلل في قلب الحقائق الحسينية، مجلة الهدى، دار الهدى للثقافة والنشر، 15 / 12 / 2013؛ اكرم فرج الربيعي، مصدر سابق، ص 146 - 147 .

(2) شيللر (هربرت)، المتلاعبون بالعقول، ترجمة عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة، العدد 106، مارس 1999 .





١. واحدة من عناصر التضليل تتمثل بإضفاء الطابع الديمقراطي على عمليات إنشاء المعلومات وتوزيعها، وهو ما لاحظته مؤخراً راند والتزامن، الذي عمل في السابق في هيئة المشاريع البحثية الدفاعية المتقدمة، اذ يرى أن أي فرد أو مجموعة يستطيع الآن التواصل مع الاخر ومن ثم التأثير على أعداد كبيرة من الآخرين على الإنترنت.

ولا يخلو هذا من فوائد، ولكنه ينطوي أيضا على مخاطر جسيمة بدءا بضياح معايير التميز الصحافية، كتلك التي تُفرض عادة داخل المؤسسات الإعلامية الراسخة. ففي غياب حراس بوابات وسائل الإعلام المؤسسية التقليدية، لم يعد الخطاب السياسي قائما على مجموعة مشتركة من الحقائق.

٢. تتلخص السمة الثانية لعصر المعلومات الرقمية - وهي نتاج مباشر للحكم الديمقراطي في التعميم الاجتماعي للمعلومات فبدلا من تلقي معلوماتنا بشكل مباشر من حراس البوابات المؤسسية، والذين كانوا ملتزمين جوهريا بتلبية المعايير التحريرية، على الرغم من التنفيذ المعيب في كثير من الأحيان، نحصل على المعلومات اليوم عن طريق التبادل بين الأقران وربما تعمل شبكات الأقران هذه على رفع مستوى الرضا من خلال النقرات أو التفاعل بين الأصدقاء، وليس دقة المحتوى أو أهميته. وعلاوة على ذلك، من الممكن أن تؤدي المعلومات التي يجري تصفيتها من خلال شبكات الأصدقاء عن ما يشبه غرف الصدى للأخبار والتي تعمل على تعزيز

التحيزات الشخصية على الرغم من وجود قدر كبير من عدم اليقين حول مدى خطورة المشكلة المتمثلة في هذا، وهذا يعني بالمحصلة أن الأشخاص الذين قد يستهلكون الأخبار باعتدال لولا ذلك باتوا غارقين في المناظرات السياسية والمناقشات، بما في ذلك المواقف المتطرفة والزور والبهتان، مما يزيد من خطر تضليل أو استقطاب شرائح واسعة من جماهير الناس

٣. يتمثل العنصر الثالث في تقنت المشهد المعلوماتي، أي بتعبير أدق انفصال القصص الإخبارية الفردية عن مصدرها، ففي السابق، كان بوسع القراء أن يميزوا بسهولة بين المصادر غير الجديرة بالثقة، مثل الصحف الصفراء المثيرة، والمصادر الجديرة بالثقة مثل الصحف المحلية والوطنية الراسخة، والآن على النقيض من ذلك، قد لا تبدو مقالة شارك بها صديق أو أحد أفراد الأسرة مختلفة كثيرا عن مقالة منشورة في مدونة تروج لنظرية المؤامرة، وكما اكتشفت دراسة حديثة أجراها معهد الصحافة الأميركي، فإن المصدر الأصلي لأي مقالة لا يهم القراء بقدر ما يهمهم من في شبكتهم شارك بها.

٤. العنصر الرابع الذي يجب أن يسترشد به في مكافحة التضليل المعلوماتي فهو عدم الكشف عن هوية منشئ المعلومات وموزعها إذ لا تفتقر الأخبار على الإنترنت غالبا إلى المصدر فحسب، بل وأيضا إلى التاريخ واسم الكاتب، وهذا من شأنه أن يجنب تضارب المصالح المحتمل، ويخلق قدرا كبيرا من الإنكار لدى القوى الحكومية الفاعلة التي تتدخل في



المصنّين بعد على استشارة خبراء بارزين، بل تسعى كل منها بدلا من ذلك إلى حل المشاكل داخليا، ولم توافق فيسبوك حتى على الكشف عن معلومات حول إعلانات الحملة الانتخابية إلا في منتصف سبتمبر/ أيلول؛ وهي لا تزال ترفض تقديم بيانات حول أشكال أخرى من التضليل المعلوماتي.

الدراسة الميدانية

لغرض الوقوف على الاساليب التي يتبعها مستقبل الرسالة الاعلامية عند تعرضه للتضليل الاعلامي الرقمي في عصر التدفق المعلوماتي الهائل تم اجراء استطلاع للرأي لعينة من طلبة الكليات الاهلية في العراق ممن يستقبلون الرسالة الاعلامية من وسائل الاعلام المختلفة بما فيها الوسائل الرقمية اذ اعد الباحث استمارة استبيان تتكون من ١٠ اسئلة توزعت على محورين الاول المعلومات الديموغرافية والثاني المستقبل وحالات التضليل الاعلامي ، وقد تكونت عينة البحث من خمسين طالبا موزعين على ثلاث كليات أهلية في بغداد وبابل وديالى ووزعت استمارة الاستبيان بصورة عشوائية باستخدام عينة الصدفة ، وكان صافي الاستمارات التي عادت الى الباحث ٤٢ استمارة مستوفية للشروط المنهجية والتي مثلت عينة البحث .

والجداول الاتية تبين نتائج المسح الميداني لأساليب المتلقي في مواجهة التضليل الاعلامي الرقمي في عصر الانكشاف المعلوماتي :

سياقات المعلومات الأجنبية، كما يخلق أرضا خصبة تزدهر فيها البرمجيات الروبوتية وقد وجدت دراسة أجريت عام ٢٠١٥ أن البرمجيات الروبوتية تعمل على توليد نحو ٥٠٪ من كل حركة المرور على شبكة الإنترنت، اذ يُظهر ٥٠ مليون مستخدم لتويتر ونحو ١٣٧ مليون مستخدم لموقع فيسبوك سلوكيات غير بشرية. بطبيعة الحال، هناك برمجيات روبوتية «جيدة» والتي تقدم خدمات العملاء أو تحديثات الوقت لحظة بلحظة، ولكن هناك أيضا وفرة من القوى الشريرة التي تتلاعب بأنظمة المعلومات على الإنترنت للترويج لآراء متطرفة ومعلومات غير دقيقة، مما يُضفي عليها مظهر شعبية التبار الرئيس ويمنحها القبول.

٥. تتسم بيئة المعلومات اليوم بالطابع الشخصي، فخلافا لنظرائهم في الصحافة المطبوعة، أو الإذاعة، أو حتى التلفزيون، يستطيع منشئ المحتوى على الإنترنت اختبار البدائل وتكييف رسائل لحظية موجهة بشكل دقيق.

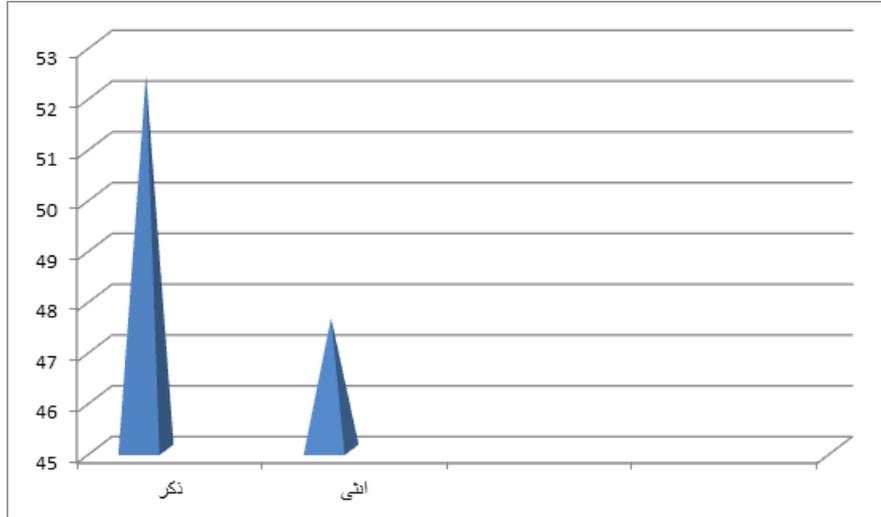
٦. العنصر الأخير الذي يفصل النظام الإيكولوجي للمعلومات اليوم عن نظيره في الماضي، كما لاحظ أستاذ القانون نيت بيرسلي من جامعة ستانفورد، هو السيادة. فعلى عكس التلفزيون، والصحافة المطبوعة، والإذاعة، تتولى منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك أو تويتر تنظيم نفسها بنفسها، وهي ليست بارعة في هذا، فعلى الرغم من الجدال الدائر حول إعلانات الحملة الانتخابية الأميركية في الأسابيع القليلة المنصرمة، لم تُقدّم أي من



اولاً : المعلومات الديموغرافية

جدول (١) النوع الاجتماعي لافراد عينة الدراسة

المرتبة	النسبة %	التكرار	النوع	ت
الاولى	٥٢,٤	٢٢	ذكر	١
الثانية	٤٧,٦	٢٠	انثى	٢
	% ١٠٠	٤٢	المجموع	

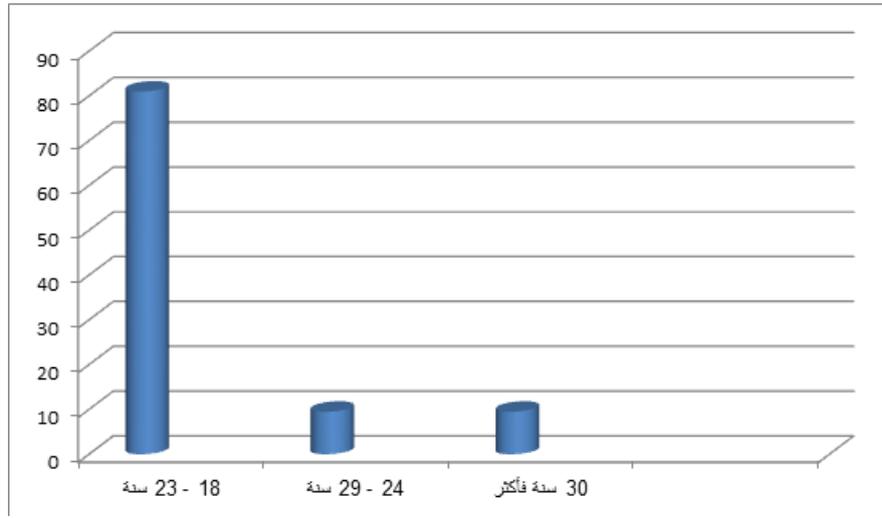


يتبين من الجدول اعلاه والرسم البياني المعبر عنه ان نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث وهذا يعود الى طبيعة العينة المختارة واسلوب توزيع الاستمارة عشوائياً



جدول (٢) المرحلة العمرية للمبحوثين

ت	المرحلة العمرية	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	١٨ - ٢٣ سنة	٣٤	٨١	الاولى
٢	٢٤ - ٢٩ سنة	٤	٩,٥	الثانية
٣	٣٠ سنة فأكثر	٤	٩,٥	الثانية مكرر
	المجموع	٤٢	% ١٠٠	

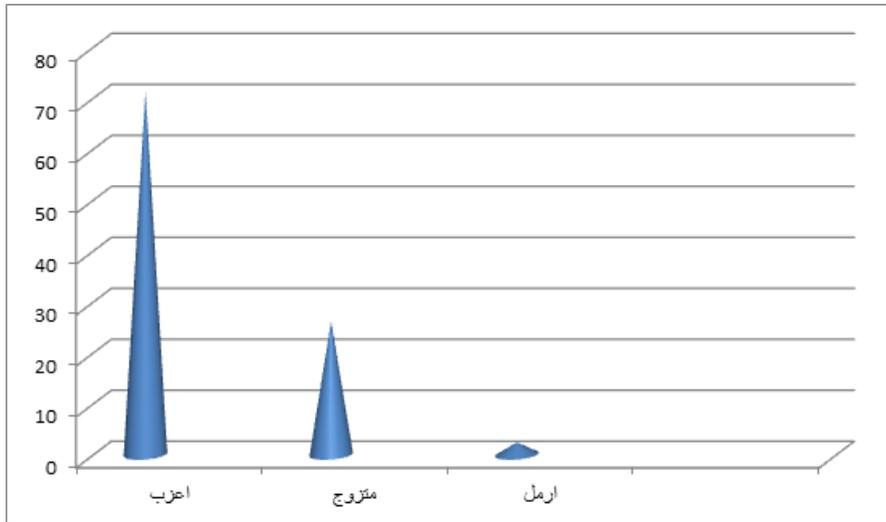


يبين الجدول اعلاه والرسم البياني المعبر عنه عن التوزيع النسبي لافراد عينة الدراسة على وفق المرحلة العمرية ، وقد كشف هذا التوزيع على ان عينة البحث مثلت المراحل العمرية جميعها ، ويساعد ذلك في اعطاء طورة واضحة غير احادية عن نشاط المتلقي في مواجهة اساليب التضليل الاعلامي .



جدول (٣) الحالة الاجتماعية للمبحوثين

المرتبة	النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية	ت
الأولى	٧١,٤	٣٠	اعزب	١
الثانية	٢٦,٢	١١	متزوج	٢
الثالثة	٢,٤	١	ارمل	٣
	%١٠٠	٤٢	المجموع	

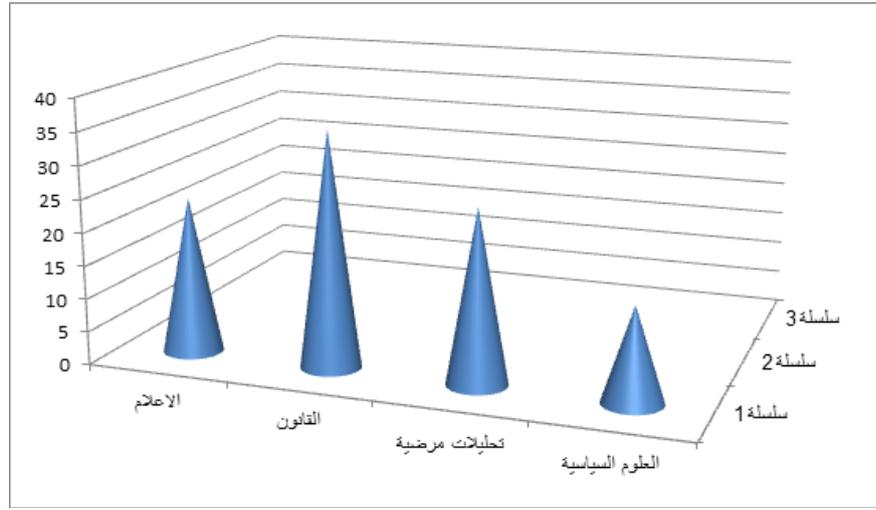


يوضح الجدول اعلاه والرسم البياني المعبر عنه توزيع افراد عينة الدراسة على وفق الحالة الاجتماعية اذ احتلت فئة الاعزب المرتبة الاولى تليها بالمرتبة الثانية فئة متزوج ثم فئة ارمل بالمرتبة الثالثة والاخيرة .



جدول (٤) توزيع افراد العينة على اقسام الكلية

المرتبة	النسبة %	التكرار	القسم الدراسي	ت
الثالثة	٢٣,٨	١٠	الاعلام	١
الاولى	٣٥,٧	١٥	القانون	٢
الثانية	٢٦,٢	١١	تحليلات مرضية	٣
الرابعة	١٤,٣	٦	العلوم السياسية	٤
	% ١٠٠	٤٢	المجموع	

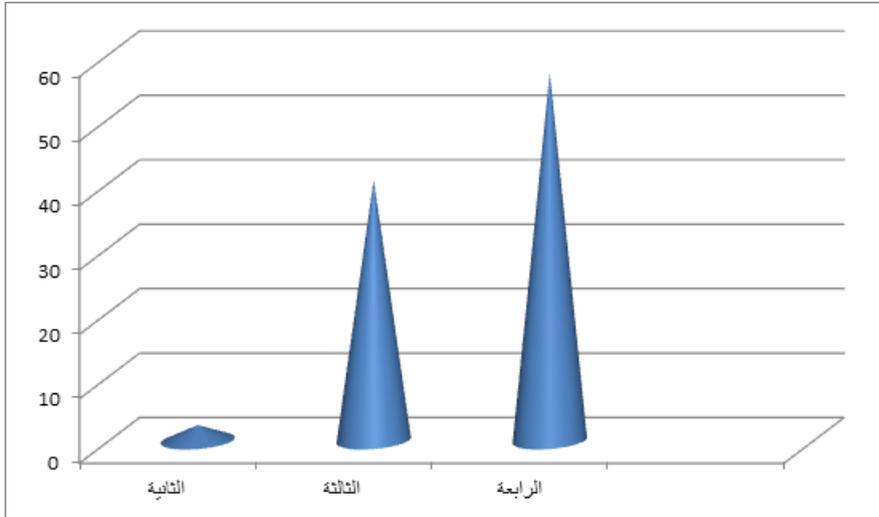


كشف الجدول اعلاه والرسم البياني المعبر عنه التوزيع النسبي لافراد عينة الدراسة على اربعة اقسام دراسية تصدر فيها قسم القانون المرتبة الاولى في تصنيف الفئات تليها فئة قسم التحليلات المرضية بالمرتبة الثانية ثم فئة قسم الاعلام بالمرتبة الثالثة بينما جاء قسم العلوم السياسية بالمرتبة الرابعة والاخيرة ، ويعود سبب هذا التباين بالتوزيع النسبي الى تباين اعداد الطلبة في كل قسم .



جدول (٥) المرحلة الدراسية للمبحوثين

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة %	المرتبة	ت
الثانية	١	٢,٤	الثالثة	١
الثالثة	١٧	٤٠,٥	الثانية	٢
الرابعة	٢٤	٥٧,١	الأولى	٣
المجموع	٤٢	%١٠٠		



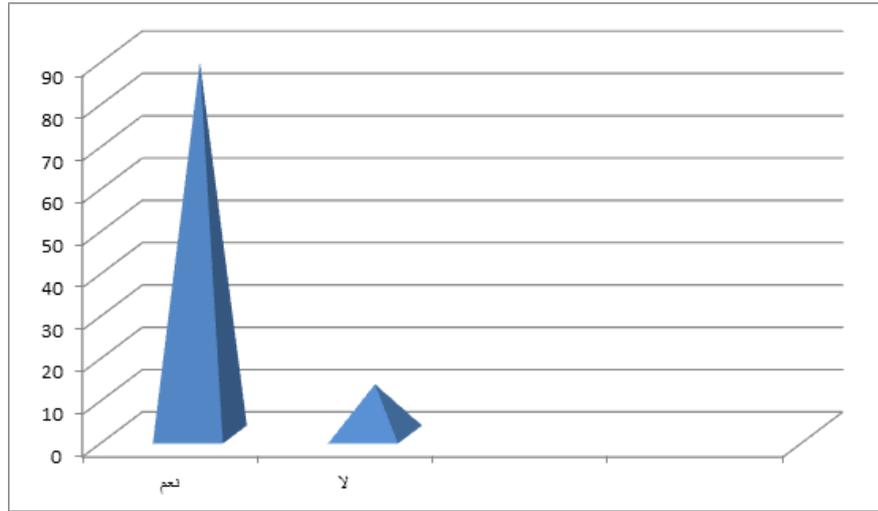
شملت عينة المسح الميداني ثلاث مراحل دراسية هي الثانية والثالثة والرابعة من الاقسام الدراسية في الكليات الاهلية جميعها ، اذ اوضح الجدول اعلاه والرسم البياني المعبر عنه توزيع افراد العينة نسبيا على مراحل الاقسام الدراسية .

ثانياً : المستقبل وحالات التضليل الاعلامي

جدول (٦)

رأي المبحوثين فيما اذا استغلت بعض وسائل الاعلام التقنيات الرقمية لتميرير رسائلها خدمة لأجندات سياسية

المرتبة	النسبة %	التكرار	رأي المبحوثين	ت
الأولى	٨٨,١	٣٧	نعم	١
الثانية	١١,٩	٥	لا	٢
	٪١٠٠	٤٢	المجموع	

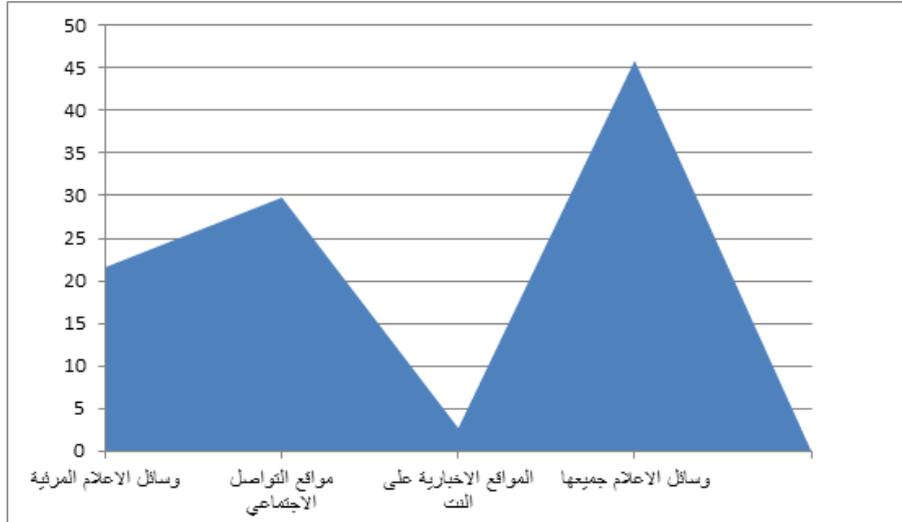


اظهر المسح الميداني ان نسبة كبيرة جدا من افراد عينة الدراسة ترى ان وسائل الاعلام استغلت التقنيات الرقمية وتطور تكنولوجيا الاتصال لتميرير رسائلها خدمة لأجندات سياسية وجهات معينة على حساب اخرى اذ بلغت نسبتهم ٨٨,١ ٪ وجاءوا بالمرتبة الاولى ، فيما عارض ١١,٩ ٪ هذا الرأي ، والجدول اعلاه والرسم المعبر عنه يوضح ذلك .



جدول (٧) وسائل الاعلام التي وجد الباحثون حالات تضليل اعلامي في رسائلها

ت	وسائل الاعلام	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	وسائل الاعلام المرئية	٨	٢١,٦	الثالثة
٢	مواقع التواصل الاجتماعي	١١	٢٩,٨	الثانية
٣	المواقع الاخبارية على النت	١	٢,٧	الرابعة
٤	وسائل الاعلام جميعها (المقروءة والمسموعة والمرئية والالكترونية الجديدة)	١٧	٤٥,٩	
	المجموع	٣٧	% ١٠٠	

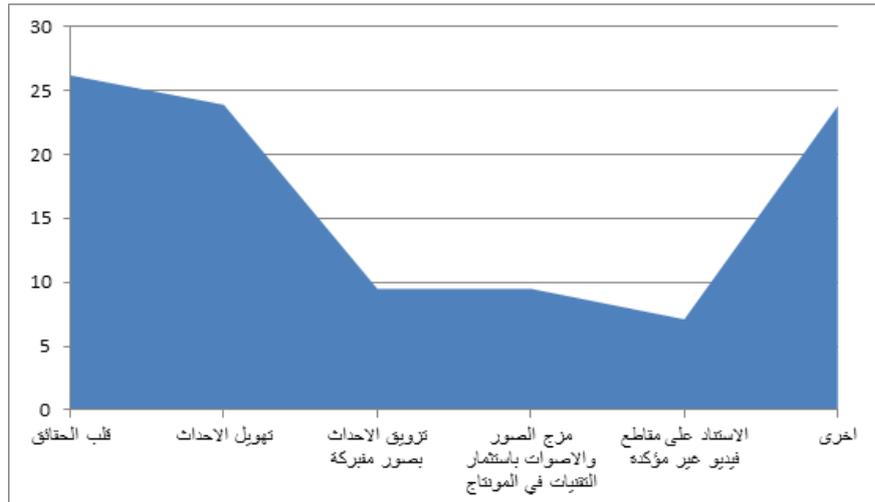


افرز المسح الميداني ان اعلى نسبة من الباحثين يرون ان وسائل الاعلام جميعها المقروءة والمسموعة والمرئية والالكترونية تخللت رسائلها حالات معينة من التضليل الاعلامي اذ بلغت نسبتهم ٤٥,٩ % وجاءت هذه الفئة بالمرتبة الاولى ، تليها بالمرتبة الثانية فئة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٢٩,٨ % ثم فئة وسائل الاعلام المرئية بالمرتبة الثالثة بنسبة ٢١,٦ % فيما جاءت المواقع الاخبارية على النت بالمرتبة الاخيرة بنسبة ٢,٧ % .



جدول (٨) أبرز اساليب التضليل الاعلامي في نظر المبحوثين

المرتبة	النسبة %	التكرار	اساليب التضليل الاعلامي	ت
الأولى	٢٦,٢	١١	قلب الحقائق	١
الثانية	٢٣,٩	١٠	تهويل الاحداث	٢
الثالثة	٩,٥	٤	تزويق الاحداث بصور مفبركة	٣
الثالثة مكرر	٩,٥	٤	مزج الصور والاصوات باستثمار التقنيات في المونتاج	٤
الرابعة	٧,١	٣	الاستناد على مقاطع فيديو غير مؤكدة	٥
الثانية مكرر	٢٣,٨	١٠	اخرى	٦
	% ١٠٠	٤٢	المجموع	



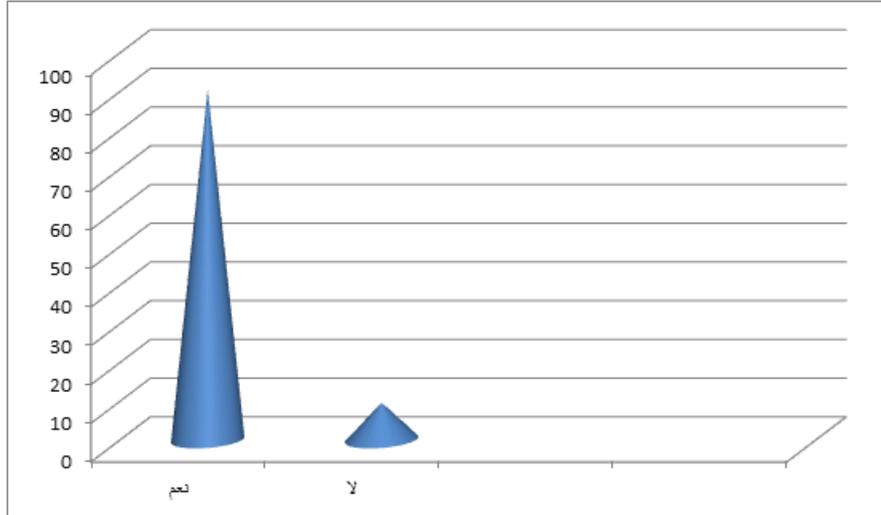
اظهر المسح الميداني لأساليب التضليل الاعلامي عن خمسة اساليب متبعة في بعض وسائل الاعلام تمثلت بأسلوب قلب الحقائق واسلوب تهويل الاحداث واسلوب تزويق الاحداث بصور مفبركة واسلوب مزج الصور والاصوات باستثمار التقنيات في المونتاج واسلوب الاستناد على مقاطع فيديو غير مؤكدة ، وقد حصل اسلوب قلب الحقائق على المرتبة الاولى في تصنيف فئات اساليب التضليل الاعلامي تليه ثانيا فئة اسلوب تهويل الاحداث اما فئة اخرى والتي تشمل استعمال وسائل الاعلام لأكثر من اسلوب فجاءت بالمرتبة الثانية مكرر بنسبة ٢٣,٨ % والجدول اعلاه والرسم البياني المعبر عنه يوضح التوزيع النسبي لهذه الاساليب .



جدول (٩) اجابات المبحوثين

فيما اذا كان تدفق المعلومات والانكشاف المعلوماتي قد ساهم في كشف حالات التضليل الاعلامي

المرتبة	النسبة %	التكرار	اجابة المبحوثين	ت
الاولى	٩٠,٥	٣٨	نعم	١
الثانية	٩,٥	٤	لا	٢
	%١٠٠	٤٢	المجموع	



اظهر الجدول ٩ اعلاه والرسم البياني المعبر عنه ان ٩٠,٥ % من المبحوثين يرون ان تدفق المعلومات الهائل والانكشاف المعلوماتي ساهم في كشف حالات التضليل الاعلامي مقابل ٩,٥ % عارضوا ذلك.



جدول (١٠) مدى مساهمة الانكشاف المعلوماتي في كشف التضليل الاعلامي بنظر المبحوثين

ت	مدى اسهام الانكشاف المعلوماتي في كشف حالات التضليل الإعلامي	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	اصبح تمرير الكذب صعبا مع ثورة الاتصالات لسهولة كشفه	١٠	٢٦,٣	الثانية
٢	زيادة عدد القنوات الفضائية والتنافس بينها	١٣	٣٤,٢	الأولى
٣	تعدد مصادر المعلومات وامكانية التحقق من المعلومة بأكثر من مصدر	٧	١٨,٤	الرابعة
٤	توسع شبكة الانترنت	٨	٢١,١	الثالثة
	المجموع	٣٨	١٠٠ %	

كشف المسح الميداني لاجابات المبحوثين عن كشف اربع حالات للتضليل الاعلامي ساعد في كشفها الانكشاف المعلوماتي، فقد تصدرت فئة زيادة عدد القنوات والتنافس بينها تصنيف الفئات بنسبة ٣٤,٢ %، تليها بالمرتبة الثانية فئة صعوبة تمرير الكذب مع ثورة الاتصالات والمعلومات ثم توسع شبكة الانترنت بالمرتبة الثالثة ثم فئة تعدد مصادر المعلومات وامكانية التحقق منها بالمرتبة الرابعة، والجدول (١٠) اعلاه والرسم البياني المعبر عنه يوضح التوزيع النسبي لكل حالة.

الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى استنتاج رئيسي يكمن في ان ثورة الاتصالات والمعلومات وتطور تكنولوجيا الاتصال ساعد المتلقي مستقبل الرسالة الاعلامية على كشف أساليب التضليل الاعلامي التي تتبعها بعض وسائل الاعلام وكيفية وضع اساليب المواجهة ، وقد جاء هذا الاستنتاج في ضوء النتائج ذات الدلالة

الرقمية للتساؤلات من ٦ - ١٠ التي تضمنتها استمارة الاستبيان ، كما اتاحت تقنيات الاتصال الرقمي من منح فرصة للممارسة أساليب التضليل الإعلامي لبعض الافراد ضمن صحافة المواطن وبعض المواقع الالكترونية ووسائل الاعلام الأخرى ولا سيما في مجال مزج الصور او الحذف والاضافة او التركيز .



المصادر

٩. فريال مهنا ، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية ، دار الفكر بدمشق ، ٢٠٠٢ .
١٠. لطفي حيدوري ، التضليل الاعلامي : الصحافة بين الاحتراف والاقتراف ، مركز الدراسات الاستراتيجية والدبلوماسية ، الموقع الرسمي للمركز على الشبكة الدولية <http://www.csds-center.com/article> ، تاريخ الاثاحة والاسترجاع ٢٥ - ١٠ - ٢٠١٨ .
١١. كيلى بورن ، أربع سمات لعصر التضليل ، شبكة النبأ المعلوماتية ، الاربعاء ٢٦ تشرين الاول ٢٠١٧ ، على الرابط : <https://annabaa.org/arabic/informatics> .
١٢. ياسر الصالح ، المتلاعبون بالحقائق ..قراءة في دور الاعلام المضلل في قلب الحقائق الحسينية ، مجلة الهدى ، دار الهدى للثقافة والنشر ، ١٥ - ١٢ - ٢٠١٣ .
١. اكرم فرج الربيعي، الخطاب الاعلامي وتكتيك استعمال مفارقة التورية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٧ .
٢. بدر الابراهيم ، في مواجهة التضليل الاعلامي ، مجلة الفيصل ، ٣٠ اغسطس ٢٠١٦ .
٣. حسن الزين ، دور التضليل الاعلامي في الحرب الناعمة - تاريخه وقواعده ، مركز الحرب الناعمة للدراسات ، ١٥ - ٩ - ٢٠١٧ .
٤. ذياب فهد الطائي ، التضليل الاعلامي من صناعة الخبر الى صناعة السينما ، دار الينابيع ، دمشق ، ٢٠١١ .
٥. رسول الحسون ، تقنيات التضليل الاعلامي ، وكالة انباء الاعلام العراقي ، الموقع الالكتروني للوكالة على الشبكة الدولية (الانترنت) ، تاريخ الدخول للموقع ٢٣ - ١٠ - ٢٠١٨ .
٦. شيللر (هربرت)، المتلاعبون بالعقول، ترجمة عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٠٦، مارس ١٩٩٩ .
٧. عثمان عمر المحمد ، الانفتاح الفكري مفهومه ومدلولاته وموقف الشريعة منه ، شبكة الناقد الاعلامي ، السبت ٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٠ .
٨. عبد الرزاق الدليمي ، صحافة المواطن والمواطن الصحفي ، دار الابتكار للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٩ .